

بحار الأنوار

« صفحة 10 » تعريف بالنسخة الشريفة : الصفحات الثلاث من أولها بخط العالم الفاضل والمرحوم المغفور مجد الدين محمد النصيري الأميني المتوفى 1390 هـ ق ، كتبها تعريفاً وتذكرة حول النسخة الكريمة حين تشرف بتملكها ، وهكذا في الصفحة الآخرة من خاتمة الكتاب ، ترى في الهامش أربعة أسطر بالفارسية بخطه رحمة الله عليه ، وفي ذيله سطران آخران بخط خلفه الصالح الفاضل المكرم الحبر المعظم فخر الدين النصيري الإميني ، وفقه الله لحفظ كتب السلف عن الضياع والتلف ، كتبها حين وفق لتملك هذه النسخة الكريمة . وهذا الحبر الموفق ، قد أحدث - بتوفيق الله العظيم - مكتبة شريفة عامرة بالنسخ الثمينة التي شطر كبير منها من نسخ الأصل بخط مؤلفيها ، وقد وفق أخيراً - دام أفضاله - لجمع عدة من أجزاء نسخ البحار الأصلية التي كانت بخط يد العلامة المجلسي قدس الله سره ، استلمناها من سماحته لمقابلة طبعتنا هذه بحار الأنوار الحديثة ترى صورها الفتوغرافية في صدر تلکم الأجزاء . وقد كانت هذه النسخ الأصلية أكبر عون لنا في تصحيح تلك الأجزاء المطبوعة وسد ما في طبعة الكمباني من خلل وتصحيف وسقط ، وسيأتي انشاء الله تعالى في آخر أجزاء البحار (الجزء 110) كلام لنا نعرف لكم تلك النسخ الأصلية التي قوبل عليها أجزاء هذه الطبعة الحديثة طراً من أول الأجزاء إلى آخرها ، ليكون تذكرة للباحثين المتتبعين . وأما الآن ، فنسخة هذا الفهرس القيم البديع - فهرس مصنفات الأصحاب - محفوظة في مكتبة دانشگاه بطهران (1) تحت الرقم 1848 ، وقد تفضل بالإشارة إلى وجود هذا التراث الذهبي الخالد ، وأعاننا في تحصيل صورتها الفتوكبية الفاضل المعزز آقا محمد الشيرواني مدير خزانة المكتبة فله الشكر والثناء .

(1) _____ قدمها الفاضل الموفق فخر الدين النصيري الأميني إلى المكتبة بعد تأسيسها لانتفاع العامة ، وله الشكر .